محل ادارة الجريدة

بمكتب المدير علي بوشوشة

نهج باللاص شمامة عدد ١٩

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة باسم المدير

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

ثمن الصحيفة ربع الريال

Adresse: **A. BOUCHOUCHA**, Cité Nessim samama, bureau N° 19, rue de la Kasbah Tunis.

بموجب قرار صدر من جناب الوزير المقيم العام في ٣١ دجمبر عام ١٨٨٩ تعينت جريدة الحاضرة لنشر الاعلانات القضائية

الحاضرة

سنة ١٣٠٥

(EL-HADIRA)

* جريدة اسبوعية سياسية ادبية *

الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
عن سنة	١٠.٠٠
عن ستة اشهر	٦.٠٠

في خارج المملكة

عن سنة	١٢.٠٠
عن ستة اشهر	٧.٥٠

اجرة الاعلانات

في الصحيفة الاولى	ريال للسطر الواحد
في الثانية	ثلاثة ارباع الريال
في الثالثة	نصف ريال
في الرابعة	ست خراوب
في غير الاعلانات القضائية	

تنبيه

ان ادارة الجريدة تذكر حضرة القراء ان السنة الرابعة قد قاربت الانصرام بل ان راس عام نشاتها قد حل بحلول الثاني عشر من قعدة المنصرم ومع ذلك فلا زال كثير من قيم الاشتراك لم يخلص من اربابه ولذلك نرى من اللازم ان نحرضهم على تحريك داعي الهمة واقامة البرهان على صادق الرغبة في مطالعة الجريدة بالمبادرة بدفع قيمة اشتراكها بدون زيادة اهوال فالحر شانه انجاز الوعد واللبيب تكفيه الاشارة

المسالة المصرية

كان من القدر المحتوم ان تبرز المسالة المصرية في افق العالم السياسي وتنشر على بساط المداولة ثم تغيب عن الافكار والاشباح فتنتعش القلوب بمشاهدتها على بساط الجدال والمقاولة ثم تنقبض الصدور لافولها وفول الشمس من خلال السحاب وهكذا تنقلب المسالة المصرية بين حالة الخوف والرجاء ولولا ان الامل قوام الحياة لساءت العاقبة من وخامة هذه الحالة وفي هذه الايام الاخيرة اخرج اللورد ساليزبوري هذه المسالة السياسية من حيز النسيان الى عالم الذكر والبيان في خطاب القاه بالوليمة التي اعدت بدار شيخ مدينة لندرة فقد ثبت ان الحضرة السلطانية التي لا زالت ترمق القطر المصري بعين العناية والانتباه آذنت سعادة رستم باشا سفيرها لدى دولة انكلتيرا بان يذكر هذه الدولة فيما تعهدت به المرار العديدة من انجلاءها عن القطر المصري فكان جواب اللورد ساليزبوري لسعادة السفير بعد المذاكرة ان انكلتيرا تراجع الدولة صاحبة الحق على القطر اذ يحين وقت النظر في المسالة المصرية ولا يخفى ان مثل ذلك الجواب لم يات بفائدة يعتمد عليها في الحال والآل فما ذكره اللورد المشار اليه في خطابه بمنشن هاوس دار حاكم لندرة من اشعاره بحل المسالة المصرية عن قريب راى فيه القوم جوابا لطاوب الباب العالي بخصوص الانجلاء فذلك الخطاب وان لم يتضمن حكما قطعيا في حل العقدة المصرية فله اهمية لا تخفى من حيث المقاصد التي انطوت عليها قلوب رجال انكلتيرا وقد ادرجت جريدة التيمس مقالة لمكاتبها بباريز تضمنت خبرا موثوقا به من شانه ان يستجلب انظار رجال السياسة باوروبا وهو ان بعض الدول يسعون في احداث خلاف بين حضرة السلطان الاعظم ودولة انكلتيرا ويبذلون كل المجهود في جعل الحضرة السلطانية معادية للتحالف الثلاثي بان دسوا له ان حضرة توفيق باشا خديوي مصر ليس هو بطوع انكلتيرا المختار تحت مخالبها بل هو شريكها في جريرة التعدي على الحقوق السلطانية السامية بتردين وانفصام الروابط التي بقيت رابطة للقطر المصري بالممالك العثمانية والغرض من ذلك الدسائس هو التوصل الى اقناع الحضرة السلطانية بلزوم خلع حضرة توفيق باشا حتى يكون ذلك امرا محتوما تقتضي به على اوروبا عموما وانكلتيرا خصوصا على نفسها وفي هذه الحالة فاما ان تقبل انكلتيرا بعزل الحضرة التوفيقية واذ ذلك لا يكون لها ادنى يد على الخديوي الجديد حيث يكون من الخاضعين للباب العالي او انها تعضد الخديوي الحالي واذ ذاك تكون من المعضدين لانسان خارج عن طاعة مخدومه وتقع في ارتباك مع الحقوق السلطانية التي كفلت بها دول اوروبا قال مكاتب التيمس ومن كشف الغطاء عن هذه اللائحة واذاعها فقد سعى في حبطها والحامل على ذلك هو عدم امكانه الانقياد الى ما اجرته انكلتيرا بالبلاد المصرية من التنظيمات التي انعشتها ورفعت عنها بلايا لا تزحزح وقالت جريدة استاندار ان اتحاد فرنسا والروسيا مبناه اتحاد حركات كل منهما حيث يخشى من فرنسا الان ان تصبح اكثر خطرا لما كانت عليه قبلا بسبب تكدير خاطرها من النفوذ الانكليزي كما يخشى منها ان يؤديها حب الجنسية والفخر الى الطمع للسيادة على سائر اقاليم اوروبا واذ ذاك ربما خطر ببالهم ان يشيروا على انكلتيرا بالخروج من القطر المصري لما يرون من مناسبة الوقت لذلك واظهرت الجريدة الموما اليها ايضا خوفها من ان ينتج من اتحاد الروسيا وفرنسا ان يخطر ببال الدولة الروسية انها بسبب ذلك الاتحاد يكون بيدها امر حل بوغاز الاستانة وغلقه وانها لا تظن انه تشاع مقاصد قيصر الروسيا وكلامه من التاثير في فرنسا ما يشعرها بلزوم الحرص على انجلاء انكلتيرا عن القطر المصري والسعي في ذلك بلندرة والاستانة والقاهرة غير ان سلوك الباب العالي على حالة من التفنن والاشكال توهم انه يستحيل ان لا يكون لفرنسا والروسية يد في مطالب الدولة العثمانية ومساعيها بخصوص استئناف المذاكرات المتعلقة بمصر فالتساهل الوحيد الذي صدر من انكلتيرا للحضرة السلطانية هو تعهدها باخراج عساكرها من القطر المصري شيئا فشيئا وقد ظهر هذا المعروض للدولة العثمانية مما لا يقبل فكان من حقه ان لا يستانف فاذا فقدت مصر اغاثة انكلتيرا تخسر كل ما ربحته بسببها

وتكلم السير فورغوسن وكيل وزير خارجية انكلتيرا عما ذكرته جريدة التيمس مما سبق ذكره فرآها من الاخبار الهوائية فيما يخص اضمار فرنسا والروسيا التنزل على انكلتيرا بمصر بعزل الحضرة التوفيقية حتى تظهر الخفايا وكذلك ما نسبته الجريدة الموما اليهما من الدسائس التي زعمت ان الدولتين المشار اليهما يبثانها لدى الحضرة السلطانية بخصوص مصر والصحيح ان انكلتيرا كما لا يخفى كانت صارفة غاية مهجتها وبازاء قصارى مجهودها زمنا مديدا في احوال ارمينيا وانفردت بتلك المسالة من بين دول اوروبا وادخلتها في مجموع دستور تنظيماتها السياسية الخارجية وقد تخلت الان عن الاهتمام بتلك المسالة لما انها ترغب في اطلاق يد اعمالها بجهة اخرى من الجهات الشرقية ولا يمكن ان تكون تلك الجهة غير وادي النيل وديار مصر هذا مصدوق السياسة البريطانية في هذه الايام على ما ذكرته جريدة لاندرباندانس باج وهذا هو القصد من اتحاد انكلتيرا مع ايطاليا وما تجريه من الضغط على اليونان وما تبذله من المساعي بالاستانة وغيرها ولكن محل السوال بماذا تتوصل دولة انكلتيرا الى ابتلاع القطر المصري اذا رجعت بالخيبة من مطلوباتها من الحضرة السلطانية وفرنسا والروسيا وما هي حقيقة مقاصدها ففي ذلك من الخبايا ما يوجب الخوف على السلم العام رغما على ما صرح به اللورد ساليزبوري من التاكيدات السلمية وقد تاكد اليوم ان اتحاد دولتي الروسيا وفرنسا سيصير سجلا مسطرا وامرا مبرما

(علي بوشوشه)

حوادث خارجية

انكلتيرا والباب العالي

افادت اخبار الاستانة ان المحافل الرسمية بدار الخلافة اغتاظت كثيرا من الخطاب الذي القاه اخيرا اللورد صالسبوري واشار فيه الى تقدم البلغار وحسن مستقبلهم السياسي فراى الباب العالي في هذه الاشارات دليلا جديدا على سوء مقاصد انكلتيرا نحو الدولة العلية وقد انتج هذا الخطاب تغييرا في سياسة الباب العالي نحو امارة البلغار

المسيو موفان ... اماية ع مثل ذلك في بعض الاماكن من فرنسا وايضا ازيدكم قولا ان لا فائدة لنا في الاهتمام بهذه المسالة فمن كانت له شوكة مالية لا يقوض على تلك الحالة (حسن)

وفي الجلسة القابلة استانف المجلس المذاكرة في احوال الجزائر فاخذ المسيو بوليه في اتمام خطابه قائلا ان مدير بنك بلاد القبائل انكر ما نسب اليه من قرض المال لسكان تلك الجهة بفائض قدره ١٦ في المائة لكل ثلاثة اشهر وان الفائض لم يتجاوز ١٦ في المائة للعام الواحد والحال ان التعامل بين ابناء البلاد يبلغ ٢٠٠ في المائة عند سكان الجبال واستاء حضرة النائب من تحامل الجمهور على الجد الذي يبذله الفرنساويون لجلب العمران والرفاهية مشعرا بان ذلك الانتقاد موجب لاخماد الهمم وارتخاء العزائم حتى خيل للقوم انهم قد تركوا وشانهم (اهتزاز) وذكر ان ما تطلبه الحكومة بالنسبة الى تحرير النزلاء من دفع الاداآت العمومية سيعوض بما سيقع الظفر به بعد التزام الصبر والتدرج بالجاد من الخيرات والارزاق النامية التي يكفل بها عمران القطر كفالة ثابتة ثم تعرض الى المصاريف التي حملت على عاتق الميزانية الجزائرية لعام ١٨٩٠ التي بلغت مداخيلها ٣٥١٢٦٠٠٠ فرنكا ومصاريفها المدنية ٤٥٤٤٣٠٠٠ بقي شطط قدره ثلاثمائة الف فرنك دون المصاريف الطارئة كالعسكرية والقروض والضمان والبوسطة وضمان فائدة مصاحة السكك الحديدية وهو ٢٤ مليونا لعمالة الجزائر وايالة تونس واعترض على تحميل الدولة مصاريف العسكرية البالغة خمسين مليونا على الخزينة الجزائرية والحال ان نفقة الجيش كانت لازمة لها على فرض عدم وجود الجزائر واستخدام الجيش

يتبع ان شاء الله

حوادث داخلية

بارح جناب الامير سيدي محمد الطيب باي ولي العهد مدينة فيشي وتوجه منها لباريس مارا على بلاد ليون وفي صبيحة اليوم السادس من اغشت الجاري وصل الى باريس مع اهل دائرته وقد افادت الاخبار الاخيرة ان وزير الخارجية الفرنسوية اقبل جناب هذا الامير وتفاوض معه مليا في شان سياحته بالديار الفرنسوية فاعرب له الامير عن مزيد سروره بالشفاء الذي حصل له واكد له انه يامل ان يعود لفرنسا مرارا متكررة ثم بعد ذلك صرح الامير بان المملكة التونسية حصلت على مرتبة في التقدم لم تكن في الحسبان وذلك بحسن ادارة جناب المسيو ماسيكو الوزير المقيم في ظل الشرف الفرنساوي بحيث ان الاجيال التونسية لا يسعها الا التشكر على ذلك وبعد هذا استدعى جناب الوزير ولي العهد لتناول الطعام معه بصحبة المسيو ماسيكو واهل دائرته وفي يوم الاربعاء القابل يقع تقديمه بمجلس خصوصي لجناب المسيو كارنو رئيس الجمهورية الفرنسوية

اما ما شاع من ان الامير سيدي محمد الطيب باي زار امبراطور البرازيل وتناول الطعام مع البعض من الوزراء الطليانيين واعضاء مجلس الامة الطلياني فلا صحة له اذ ان جنابه لم يجتمع اصلا برجال من اهل السياسة سوى اجتماعه بالمسيو ماسيكو مرة بميزون لافيت واخرى بليون

سعي مشكور

قد كنا المعنا في العدد قبل هذا الى وصول كل من حضرة البارعين النجيبين الحكيم السيد محمد ابن العربي والسيد محمد بن رحال الى هذه الديار قادمين من الديار الباريزية حيث توجها وحظيا بمقابلة اعيان ارباب الحل والعقد من رجال الدولة الجمهورية ونواب امتها وما لاقياه من حسن القبول والالتفات في عرض وابداء ما لاحظاه من الاصلاحات التي يستحقها ابناء الجزائر الجارية الان تحت النظر والان نفيد حضرة القراء عموما والسادة الجزائريين خصوصا ان الموما اليهما قد قاما بهذه المامورية احسن قيام حيث كانت مساعيهما موسومة بنجاح يستحق الذكر من الخاص والعام وقد روينا عنهما افادات مهمة ومواعيد جمة تشعر بتسوية المسالة الجزائرية المخرطة الان في سلك المسائل التي اعتنت بها الدولة الفرنسوية اعتناء خاصا تسوية تعود بالفوائد المهمة على سائر سكان قطر الجزائر لا سيما الاهالي ولما كانت هذه المساعي المحمودة مما تشتاق اليها النفوس وتتحلى بلالئها الطروس فقد عزم كل من الحازمين المذكورين على ... المساعي والمطالب المتعلقة بالهيئة الاهلية العمومية نصب اعين عموم الاهالي في صورة رسالة مطبوعة تبرز للوجود بعد مدة قليلة فنحث كل من يهمه توسيع نطاق التنظيمات النافعة على قراءة هذه الرسالة التي ... واستنار عقول الجمهور استنارة النهار بالغزالة

وفي ذلك اليوم بارح الحاضرة التونسية كل من الحكيم السيد محمد بن العربي والسيد محمد بن رحال آيبين الى الجزائر نسال الله لهما السلامة

امس البارحة ركب متن البابور جناب مدير العلوم والمعارف متوجها الى باريز لقضاء وقت الاستراحة

يوم الاحد الفارط قدم لهذا الطرف من الديار الفرنسوية جناب الهمام الاعز امير اللواء السيد محمد العصفوري شيخ المدينة ورئيس المجلس البلدي وقد حظينا بمقابلة حضرة الرئيس الموما اليه فكان مستقيم المزاج نشيط العقل والبدن محصلا على قوة جديدة بحيث حصل بلغ من مسعاه دون ... وصوله تقلد مهام وظيفته وباشرها بمزيد الاهتمام فنهنيه بسلامة القدوم

ليلة الخميس الفارط ولدت يهودية توامين احدهما الصق بالاخر واصغر منه ولكنه بدون راس ولا دبر وهو يقتات من صاحبه وفي حال الرضاعة تتحرك صرته بتحرك فم الاخر وهو تام الخلقة لم يفقد الا العضوين المذكورين فكان ذلك من اغرب الحوادث بتونس وقد تزاحم المتفرجون على رويتهما ويقال انه بذل للعائلة سبعة آلاف فرنك لتوجيههما لاوروبا وبعد لحظات مات

سبحان الحي الذي لا يموت

في العشرين من ذي الحجة الحرام المنصرم سار الى عفو الله الفاضل الزكي الحجة العالم الشيخ السيد محمد عمار المفتي الثاني بمدينة سوسة وعماها على سن ناهز الخمسين سنة بعد مرض اعيى الدواء والمداوي لازم الفراش بسببه وقد كان صاحب الترجمة قائما بخطط شرعية عديدة من التدريس بالجامع الاعظم والزاوية الزرقانية وخطابة الجامع المشار اليه والافتاء والعضوية بالمجلس الشرعي وقد كان على مكان عظيم من التصالح بالذكاء والتقوى والعفة والمروءة فاسف لفقده كل من علم خصال العالم المشار اليه واحتفل بتشييع جنازته احتفالا لائقا بمنصبه العلمي لقبرة الجداده في غد اليوم المذكور نسال الله ان يرزق اهله الصبر الجميل وان يفيض على الفقيد شآبيب رحمته وفضله الجزيل

اعلان

يعلن وكيل اوقاف المدرسة الصادقية للعموم بان الاماكن الخمسة اسفله معدة الكراء فمن رام كراء شيء منها فليتقدم ليقيد مقدار ما يبذله فيها على يد عدول وقف المدرسة وان اشهارها بالجورنالات يكون لموفى يوم الاحد السادس من اشتنبر الافرنجي سنة ١٨٩١ وفي يوم الاثنين الموالي له ينادى عليها بالمدرسة المذكورة ليقع تسويغها لاخر مزايد وذلك من الساعة الرابعة الى الساعة السادسة مساء بعدديل باريز وكتب في ٤ المحرم سنة ١٣٠٩

هنشير الدوارب وقربين اولاد الوافر بالقيروان

هنشير السعدية وارض الشريعة بالكاف

هنشير الهوارية بباجة

هنشير الدلعة بعمل نابل

ارض بير البوتة والحفاس بالجوايرية

بانكة تونس

وهي شركة الرقيم (خفية الاسم) وراس مالها ثمانية ملايين من الفرنكات مقرها بحاضرة تونس

مجلس الادارة

المسيو جيري رئيس كمبانية بون قالمة وايجار... بوبوه رئيس كمبانية الترانزا طلانتيك - وبلوانت نائب متصرف بانكة الترانزا طلانتيك ونوات رئيس شركة موسبيز المالية - ودانيكان المتصرف المرخص وامير الامراء السيد محمد البكوش مستشار الخارجية بالدولة التونسية سابقا ومانويل شيزانه من دار شيزانه البانكاجي وديبوس نائب كمبانية بون قالمة وفيورتي الملاك وبيزاني البانكاجي

اعمال الشركة

تخليص الاموال وحوالتها والتسبيق عليها برسوم وبضائع ورهون برية او بحرية وتامين على دفع معجل او موجل وحفظ الرسوم ودفع الكبونات المنتقلة والاسقاط فيها واحالتها على سوق النقود (البورس) عاجلا او آجلا بجميع اسواق اوروبا واخراج الشيكات (رقاع خاصة) وسفاتج على جميع البلدان واكتتاب وتصدير رقاع

اعلان

يعلن المسيو فورتوناتو ان تحت يده عشرة آلاف فرنك يريد قرضها لمن يريد ان يرهنه في ذلك هنشيرا صالحا للفلاحة بوطن تونس او افريقيا فمن له رغبة في ذلك فليخابر ادارة الجريدة بمحلها المعروف

اعلان

امراض العينين والجفون تبرى لا محالة باستعمال نوع من البوماضة مخصوص بارملة فرني وقد نجح استعمالها من مدة تزيد عن المائة عاما (من سنة ١١٦٤) فكان هذا الدواء النافع جوب فصيح ويباع عند المسيو روس بريساند بسبيساريته الكائنة بنهج ايطاليا وعلامة الدواء ان يكون على الوعاء امضاء صاحبته بما صورته

Ebsenher

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)

(طبع بالمطبعة العربية التونسية)

بحيث امتنع من اجابتها لتعيين معتمد رسمي بصوفية وغير ذلك مما ربما كانت تتساهل فيه الدولة لولا خطاب اللورد صالسبوري الذي اضر بمصالح البلغار من حيث لا يشعر والظاهر على ما روته الصحف ان هذه الخيانات المتكررة من انكلتيرا نحو الباب العالي اثرت تاثيرا كليا في المابين الهمايوني رغما عن تصميم الصدر الاعظم في اعتماده على مودة الحكومة الانكليزية ولذلك شاع الخبر ان الدولة العثمانية اظهرت نوعا من الميل للانخراط في محالفة روسية تركية فرنسوية فنشا عن هذه الاشاعات انزعاجا بالمحافل السياسية في لندرة وعزمت حكومة الملكة على تعزيز قوتها البحرية بالبحر المتوسط

دور جديد

ما علمنا حتى الان كنه المحور الذي تدور عليه رحى السياسة اليوم باوربا اذ الاخبار في ذلك متناقضة بحسب مشرب الجرائد فان كانت هي روسية او فرنساوية لا تراها تتكلم الّا في علائق فرنسا بالروسيا واتحاد مصالحهما وحسن القبول الذي واجه الاسطول الفرنساوي الحال اليوم بمياه الروسيا وان كانت المانية او نمساوية تجدها مرصفة السطور بالكلام على حب السلام ومشتغلة بتنظيم هياتهما الداخلية خوف حل عراها لاختلاف شعوبها وعوائدها وان كانت طليانية لا تسمع منها الّا سياسة محرقة اعني حب الحروب والانتصار حتى تجد اين تبعث الالوف من ابنائها حيث ان الارض ضاقت عليهم بما رحبت ولو بالوجه الجديد من البسيطة وتلهج بالاهانة التي لحقتها من جمهورية امريكا والغوها في الترضية التي طلبها سفيرها عند اهدار دماء احد عشر طليانيا بارض نوفيل اورليان وان كانت عثمانية تلهج بقناعة اي بالسير الهوينا وتشير بادخال التنظيمات التي من شانها تحسين السلطنة وتعلن بدوام الطاعة والخضوع لسلطان المسلمين الساهر على ما فيه مصلحة العموم وعلى الاخص لما فيه سعادة البلاد المصرية بانقاذها من مخالب الانكليز وترجيعها تحت السلطنة التامة الحميدية - اما الجرائد الانكليزية فسياستها تدور مع العلة وجودا وعدما فهي تتلون كتلون الحرباء وتتطور بالشكل الذي فيه مصلحتها بحيث ان غالبها يلهج على مقتضى افكار رجال الدولة ولعمري انها السياسة التي تسعى بها الانكليز للاستيلاء على الممالك تارة بالكتائب وتارة بالغصب وتارة بالاختطاف وهلم جرا - فيما بين اسبوعين تغيرت السياسة الانكليزية تغيرا علانيا اذ بينما كانت تدور حول زيارة الامبراطور غليوم الثاني لجدته فيكتوريا وانه يوشك دخول انكلتيرا في التحالف الثلاثي او الموافقة في الاقل على قواعده ذهبت اليوم بالنقيض للتشكر للحكومة الفرنساوية وتهيا لقبول اسطولها الضخم عند مبارحته للروسيا بل وان البعض من نواب الحكومة بمجلس الامة طلب استدعاء المسيو كارنو رسميا لزيارة انكلتيرا وهذه كل علامات مناقضة لسياسة المانيا بل للاتحاد الثلاثي - لكن انكلتيرا لا تتساهل ابدا في تضحية مصالحها لارضاء غيرها ومهما انتهزت الفرصة الّا وعملت عملا يعود عليها بالنفع ولو باليسير ووزيرها ساليزبوري صرح في خطابه الرسمي الذي القاه اخيرا بما يويد ذلك اذ قال ان انكلتيرا لا تراعي العهود المكتتبة عند مخالفتها يوما ما لمصالح الشعب الانكليزي فالاوراق عند حكومة ابريطانيا لا تساوي جناح بعوضة متى مست الحاجة لنقضها ولذلك لا فائدة في عقد عهود بالكتابة وعين هذا الكلام صرح به للامبراطور عند اجتماعه به لما طلبه في الدخول في المحالفة الثلاثية وبهذا تعلم سر السياسة الانكليزية وان لا اعتبار عند الانكليز للقراطيس مهما كانت اهميتها ويويد هذا ايضا ما نشرته صحيفة (نوفوطان) باحد اعدادها الاخيرة تشير في ذلك الى براعة اللورد ساليزبوري الذي حصل بدهائه على شهرة بيزمارك حليف زوايا الاهمال بفردريك روه فقالت ما تعريبه ان المركيز ساليزبوري قد صار بسرعة اول سياسي متجهة انظار اوربا نحوه وذلك بدهائه العظيم الذي لم يدركه احد فبرلين سقط مركزها الوحيد في السياسيات اذ الجنرال كابريفي خلف البرنس بيزمارك لم يظهر اسمه باعمدة الجرائد اكثر من اسم الكونت كالنوكي رئيس وزراء النمسا اما اللورد ساليزبوري فالكلمة صارت اليوم له باوربا لتداخله في سائر المصالح ثم ختمت الصحيفة المشار اليها كلامها بان قالت ان هذا التغيير في الهيئة السياسية ينبغي ان يرمق بعين الاعتبار والجد وان موجبه الاستظهارات الودية المتكررة بل المستمرة التي شاهدتها الدول بين فرنسا والروسيا اذ هي تتراءي من ذلك وقوع انقلاب عظيم في اوربا كان المستحيل وقوعه عند ما كانت سياسة المانيا بقبضة بيزمارك الذي كان يتصرف فيها كيف يشاء - هذا فكرنا القاصر في الاحوال الحاضرة المغطاة عن الابصار بحجاب ومتى ولدت شيئا نوقفه لحضرة القراء فيشاهدون منه العجب العجاب

المسيحيون بالصين

لم تزل اخبار الصين تنذر بسوء عاقبة الافرنج المقيمين بتلك السلطنة الشرقية فقد ازداد هياج القوم ضد المسيحيين وكثر فيهم قتل الانفس وتدمير المنازل والمدارس والكنائس ونهب الاموال ويقال ان السبب في ذلك شدة وطأة القسوس المبعوثين وتداخلهم فيما لا يعنيهم من امور القوم وكيفما كان الامر فان الدول الاوروباوية عزمت على ارسال اساطيل الى المياه الصينية وقاية لمصالح المسيحيين

ابطال الاسترقاق بالمغرب

افادت جريدة الريفاي ديماروك ان في عزم شركة ابطال الرقيق الانكليزية (انتي سلافري سوسيتي) ان تسعى في ابطال تجارة الرقيق بالمغرب بواسطة مجلس نواب الامة الانكليزية ولا يخفى ان هذه المسالة قد خاضت فيها الجرائد واشتغلت بها الافكار وقلبها المنتقدون والسياسيون من اوجهها العديدة قال المحرر ليت شعري هل من قصد الجمعية المشار اليها ان تسعى في ابطال النخاسة بمجرد القول ام ان المراد التوصل الى ابراز هذا الفكر من القوة الى الفعل فان كان المقصود الاول باثارة مفاوضة لا ينتج عنها الّا ضجة بالبرلمان الانكليزي فالامر بين وان كان المراد الثاني من الحصول على نتيجة فعلية فالنتيجة تعد من ضروب المحال ومن رام ذلك فقد رام الوصول الى الثريا من حيث ابطال الاسترقاق بالمغرب ولا فائدة في مجرد القول الّا اذا كان الغرض تعليل الجمهور باماني يتطلبونها تفكهة وذلك ان لابطال الاسترقاق بالمغرب حقيقة وسيلتان الاولى القوة الفعلية وفي هذا الخصوص ليس من الهين على انكلتيرا ان تنزل شبان عساكرها الحمر لثغر طانجة اخذا في خاطر رئيس الجمعية المومى اليها هذا اولا واما ثانيا فلان الدول الاوروباوية على فرض توصل جمعية منع الاسترقاق المذكورة لتحريك عزم دولة انكلتيرا على هذا المشروع لا توافق عليه وان كان الداعي اليه فيما يظهر هو حب الانسانية خصوصا فرنسا واسبانيا ان لم نقل غيرهما وثالثا فكيف يعقل من الجمعية الظفر بالنجاح من مساعيها والحال انه لم يمكن الحصول من دولتها على كف نوابها الانكليزيين بالمغرب الاقصى عن استخدام احد اعيان النخاسين المشهورين بتجارة الرقيق رسميا او في قوة الرسمي فان الجمعية المنوه عنها ذكرت اخيرا في الصحيفة المخصوصة بها ان ابا بكر الغنجاوي النخاس التاجر المشهور في العبيد هو احد ماموري سفارة انكلتيرا بطانجة وقد كان السير ويليم وزير انكلتيرا النائب عنها بطانجة استعمل قبل وفاته غاية الحزم لدى حضرة سلطان مراكش ليحصل منه على مكاتيب في حق ابي بكر المذكور ليستعملها في انتقاماته الشخصية ويطالب بتعويضات هائلة عن اضرار لم توجد الّا في مخيلته فاذا صح ان دولة انكلتيرا تخاطب دولة المغرب في ابطال الاسترقاق فلا يكون الجواب عن طلبها الّا بقولها ابتدءوا بان لا تمنعوا رعاياي من النخاسين والذين هم اكثر منهم زندقة الذين تعينونهم على اهتضام حقوقي فالنخاسة لا تقطع مادتها من الغرب الّا بتولي دولة عظمى اوروباوية امرها بدل الدولة المغربية راسا ولا يخفى ان دون ذلك خرط القتاد فتجري تلك الدولة بالبلاد ما اجرته الحكومة الفرنسوية بالجزائر من الاعمال واما باستئصال اماكن جلبه من الجهات التي يتزود منها النخاسون من اواسط السودان وفي كلا الامرين خطر عظيم كما شاهدنا ذلك من مامورية كرامبل

جلوس الشيخ المفتي الحنفي بالجزائر

في هذه الايام الاخيرة احتفل بجلوس العالم الفاضل الشيخ السيد حمو بن الدراجي مفتيا حنفيا بعاصمة الجزائر ورئيس المحكمة الشرعية بها وكانت ولايته لتلك الخطة الشرعية بامر من حضرة والي الجزائر فاجلسه على منصة القضاء نائب وكيل الدولة ومعه مترجم العربية ثم تلا خطابا دعا فيه حضرة المفتي المشار اليه للقيام بواجبات خطته وحرض عموم الحاضرين من افواج الواردين على مده بالاعانة والاسعاف في مباشرتها واحترام ناموسها والامتثال لاوامر دولة الجمهورية وبعد ذلك قام حضرة الشيخ بوقندوره المفتي وقدم لجناب نائب الدولة مطلبا في تنظيم الهيئة العدلية الاسلامية على اساس جديد ثم وثب السيد ابن بريهمات وتلا خطابا هذه ترجمته

يا جناب الوكيل العام

بالنيابة عن عموم الحاضرين انشرف بان اشكركم على الخطاب الظريف الذي وجهتموه لنا بما انكم نائبا عن العدلية الفرنسوية بقطر الجزائر وابن الجزائر وبالنيابة عن الحكومة تفضلتم بتقديم الشيخ القاضي الحنفي واقامته في منصبه بالجزائر فمرحبا به ونحن على تحقيق من ان حسن انتخاب ادارة العدلية سيقيم عليه الشيخ حمو بن الدراجي دليل الصواب والاهلية ونحن نعلم انه من اهل الحق والاستقامة وانه سيسير على منوال سابقه الفاضل وقد قدم لكم الشيخ المفتي مطلبا في تنظيم الهيئة العدلية بالمحاكم الاسلامية لما اعتراها من النقصان وذلك في جوابه عن خطابكم الذي اجدتم وافدتم فيه وحرضتم على السكينة والامتثال للقوانين ونوابها وتفضلتم بوعده بتبليغ ذلك المطلب لانظار الحكومة التي لها النظر فهذا المطلب يا جناب الوكيل العام هو حق سائغ تضمن مقاصد جميع المسلمين الثقات الفضلاء من سكان الجزائر واذا ما تقديمه بانفاسكم المعتمدة وايدتموه فانه يحظى بالنجاح لان ما لكم من صفات القضاء وحسن الجزائر يقوم مقام احتجاجاتنا الواهنة والزيادة واختم كلامي بان اكد لكم دواعي الشكر الصادرة من جموع الحاضرين الذين انا نائب عنهم في هذا الوطن وارجوكم ان تبلغوا الى جناب الوكيل العام وجناب والي الجزائر العالم اللذين انتم نائبون عنهما بهذا الاحتفال مراسم طاعتنا للقوانين ومزيد احترامنا لدولة الجمهورية

منشورات

من الصحيح ان ايطاليا عقدت اتفاقا مع حضرة سلطان الغرب لعمل مركب حربي والذي يصنع القابور هو دار الاخوة اورلاندي بقرنة يشتمل المركب على اربعة مدافع وثمنه مليون ونصف من الفرنكات وذاك دليل على صغر حجمه

ارتفعت اثمان بنادق وينشتر الانكليزية بسبب ازدحام الاهالي من العرب واهل الريف والبرابر عليها وقدومهم لطانجة من اقطارهم الشاسعة للتزود من الذخائر الحربية وفي يوم واحد اشتروا عشرة آلاف قرطوس لقبيلة آيه يوسي

حكمت محكمة روان لايام قليلة في نازلة النوتير براكهي من شهود الفرنسيس فحكمت عليه بالاشغال الشاقة ثمانية اعوام وبخطية قدرها مائة فرنك وبغرامة مالية قدرها ثمانية وخمسون الف فرنك لخيانة في صنعته وفي يوم الاربعاء الفارط نظرت محكمة باريز في قضية النوتير تيري شهود ايضا لخيانته في امانة تبلغ المليون ونصف الفرنكات استهلك غالبها في مصالحه الشخصية وشهد في هذه القضية ١٩٢ شاهدا

اختطف لصوص من الاروام بارومجه من جهات الممالك العثمانية المسيو دورايمون من فلاحي الروم الفرنسويين وارسلوا نائبه في طلب فداءه ١١٥ فرنكا من سفارة فرنسا بالاستانة

اصطدم قطاران باحدى البلاد الروسية فمات وجرح خمسون نفرا

عمد بعض الاشقياء الى قصر بريسل وسرقوا عدة ثياب حريرية وتحايف فضية لام المسيو كارنو رئيس الجمهورية

افادت اخبار باريز ان المسمى هيكتيمس سقط من منطاده حال ارتقاءه الجو ببلاد لاتس فخر ميتا

الاخبار لازالت متناقضة بشان صحة الامبراطور ... فالوسائل الخصوصية تنذر بالخطر والصحف ... الالمانية توكد انه لا يلبث ان يتم شفاءه عن قريب وبسبب مرضه فقد عدل عن السفر في هذا الوقت الى الالزاس واللورين

تكلم المسيو رينال خطيبا بالمادبة التي اعدت يوم الخميس الفارط بمدينة بوردو فقال ان الفضل في الاستظهارات الودية التي لاقاها الاسطول الفرنساوي بالمياه الروسية عائد على حكومة فرنسا التي عرفت كيف يلزمها ان تجري امورها باوربا وعلى شخص المسيو كارنو الذي حصل بكرامته على احترام الجميع

بمقتضى مطلب من اصحاب الجرائد الروسية قد قرر القيصر توجيه الاسطول الروسي لمرسى شربور الفرنساوية

سافر السنيور كريسبي الى مدينة اصطوخولم عاصمة السويد ومنها يتوجه لبلاد نورويج فهولاندة فالباجيك وعند ايابه ينشر فصلا مهما في سياسة التحالف الثلاثي

كثر القيل والقال بشان قدوم البرنس هانري دي بروسيا من اعضاء العائلة الامبراطورية بالمانيا الى مرسى برتسموث الانكليزية حيث ان قدومه لم يكن مترقبا زمن مجيء الاسطول الفرنساوي للمياه البريطانية

وصل الغراندوق الكزيس اخو قيصر الروسية الى باريز وتوجه لزيارة رئيس الجمهورية فاكرم مقدمه وكذا سائر الامة الفرنساوية ومنها توجه لبلاد فيشي للاستحمام بمياهها الحارة

احس سكان وهران بزلزال في الارض صبيحة يوم الخميس الفارط ولم ينشا عنه ضرر

صرح المسيو فيلوا بان المحالفة الفرنساوية الروسية لا تلبث ان تنعقد عما قريب اما مبناها فالدفاع لا الهجوم

صرح مدير صحيفة النفوستي بان احتفالات كرونستاد تبعث على اتحاد جديد بين بعض الدول العظمى والدول الثانوية الخارجة عن المحالفة الثلاثية ثم قال ان المسالة بقيت في كيفية استجلاب الروسية وفرنسا لانكلتيرا اليهما وذلك بان يوافقاها على مقاصدها في سياستها الاستعمارية اما زيارة الاسطول الفرنسوي لمياه انكلتيرا فهي اول خطوة تقربية بين هاته الحكومة والعصبة الجديدة الفرنساوية الروسية

وافق مجلس الامة البلجيكي على المعاهدة الحربية التي عقدت بين فرنسا والباجيك

جاء في مكاتبة خصوصية من طرابلس الغرب ان الامن سائد بجميع جهاتها

رسالة من الحجاز

اتصلنا بالرسالة الاتية من مكة المكرمة وقد اشتملت على اخبار مسيئة نظرا لمركز الديانة ونحن ندرجها تاركين العهدة فيها لمحررها حيث لا يسوغ لنا التصديق بها الّا بمزيد التحري وهذا نص الرسالة

من غرائب الاستبداد والاضرار بحقوق العباد بمكة المكرمة قبلة المسلمين ومقصد الوافدين في عين زبيدة التي هي شرب عموم الاهالي والحجاج وورد لكل فوج من الافواج وقد كانت في نصف المائة الثالثة بعد الالف تداعى مجراها المعبر عنه بالوبل الى الخراب من موقع المشرعة الكائنة على نحو اربع فراسخ من البلدة في جوف منازل البادية والاعراب وقل ماؤها ونقص غناءها ولقى الاهالي والحجاج عنتا شديدا وجهدا جهيدا في سنين كثيرة عديدة حتى انه كان كثير من الفقراء في زمن انقطاعها يتكبدون المشي الى المشرعة يوما وليلة ويحملون سقي عيالهم على ظهورهم لفاقتهم وفقد ميسورهم ولما تكرر هذا الامر وعاد وفقد الماء او كاد سخرت القدرة الالهية والالطاف الربانية قلوب رجال من اهل الحمية والغيرة الانسانية من الاقطار الهندية وغيرها من كافة البلاد الاسلامية فاجتمع لهذه المكرمة جمعيات وتسابق اهل المعروف ببذل الالوف والمآت وورد الى مكة النقود الكثيرة والخيرات الوفيرة للقومسيون المشكل بها لهذا المشروع الجميل واجريت فيها التعميرات العديمة المثيل وفاض الماء وزالت اللاواء واعد بجملة مواقع بالبلدة مشارب للسقي ومخازن يفيض بها زائد هذا الماء الجاري استعدادا لما يطرا من الطواري من خراب او حريق او ما يحدث الماء من ضروب التعويق ولما فاضت سحائب المبرات مدرارا وتفجرت بطونها انهارا تداخل فيها الامراء والحكام غير مكترثين بالضرر العام وحول الامير ربع الماء او ثلثه الى البستان الذي انشاه في مناخ الحج المصري المعروف بالزاهر وافسد الاول بالاخر ورتب واسس للبستان المشارب والمشارع ليتم له الزهو الرونقي وقال هذه الانهار تجري من تحتي فصار الماء يفيض في بستانه على ممر الاوقات وعدد الساعات ومخازن المياه خاوية والمجاري خالية وعادت الشدة في ايام المواسم والحج لما كانت عليه من الثج والعج فترى الحجاج في جمرة هذا الصيف والقيظ تكاد قلوبهم تتميز من الغيظ ولا يعبر عما يقع من الازدحام على الموارد وما يتجرع الناس من المرار لنيل هذا الزلال البارد الى غير ذلك من ضروب المظالم في الحجاج التي تنفر من سماعها الطباع وتقشعر الابدان ولا يستحل التجاسر عليها الانسان وليس هناك راحم ولا مجير ولا من ينكر ادنى نكير وحيث ان هذا من مصالح العمومية والحقوق التي يشترك فيها عموم الملة الاسلامية لم نجد بدا من نشر هذه الاخبار في الجرائد واعلانها لكل قاري ورائد املا في اتصالها بولاية الامور القائمين بمحافظة البلاد والثغور ليرفعوا يد الامير عن تعديه ويعيدون الماء الى مجاريه فانه لو دام الامر على هذا المنوال وتطاولت عليه الايام والليال تعود عين زبيدة في ملك الامراء وتصرفاتهم ويفتقد الاهالي والحجاج من هذا الماء بل اهاتهم ولا يخفى ما في ذلك من الضرر وتفاقم الخطب وشدة الخطر والله الموفق لما فيه الصلاح والهادي الى سبل النجاح

الحاج محمد جمال الدين

مسالة الجزائر

اتصلنا بعرضحال وجهه قضاة قطر الجزائر لانظار جناب صاحب الطابع وزير العدلية بالدولة الفرنسوية في التشكي من الحالة التي آلت اليها الهيئة القضاوية بالمحاكم الاسلامية ولتتميم الفائدة اردنا اطلاع حضرة القراء عليها شيئا فشيئا ونصها

المقام العالي بالله الذي يجب ان يعظم ويحترم ويوقر ويشرف ويفخر ويطاف حول حماه ويوم مقام السيادة العظمى والسودد الافخر الاسمى والجناب الاكرم الاحمى الذي من انتمى اليه واحتمى بحماه ظفر وسلم ومن التجا اليه في ملماته ومضراته واعتصم بحبله الوثيق واعتصم به عصم ورحم . ومن عدل عنه الى غيره وحاد عنه طرد ورجم وقصم . سيادة اللجنة اسينانية (اعضاء المجلس الاعلى) المرعية بعين العناية المحمية لا زالت عناية الله تكلوكم وتحرسكم وتحفظكم وتمنحكم لا زالت آراءكم وافكاركم في بحار التوطيد والتمهيد والتسوية غائصة وللآل لنتائج مستخرجة وفراستكم صادقة صائبة واعينكم الناظرة بعين الاعتبار في الامور المتكاثفة المتداخلة مستبصرة رامقة تهدى لحضرتكم مراسم الاجلال والتبجيل من المخلصين لكم في الخدمة والمحبة في حالتي الرخاء والشدة بصفاء القلب والقالب وحسن الطوية الشاكرين لانعمكم ومننكم في السر والعلانية كافة العرب المسلمين الجزائريين المتحازين تحت منيع جنابكم المنخرطين في سلك عقدكم ونظامكم المستظلين بظلكم وحمايتكم البائين شكايتهم بين ايديكم بما حل بهم من العراقيل والمصائب الراجين من فخامتكم ومجادتكم وعدالتكم وحسن سياستكم وتدبيركم واصابة رايكم وعلو همتكم وسموش فكم كشف ما حاق بهم من الدواهي والنوائب المطرة للاكباد المخرة للاطواد التي اثقلت كاهلهم وكسرت خواطرهم وشوشت بالهم وشغلت افكارهم واوهت قواهم وجلدهم وسيادتكم ما اختارها الله واصطفاها لذلك المقام وحباها الّا للنظر والسعي والتدبير في اصلاح البلاد والعباد والجد والاجتهاد في الاكتشاف عن حالهم ودرء مضارهم وجلب منافعهم والتسوية فيما بينهم من غير اعتبار البياض والسواد والناطق والجماد والحاضر والباد اذ الخلق كلهم عيال الله وانتم الامناء عليه المسئولون عنه ولا زائد على ما يتلى عليكم ويتشرف بالمثول في رفيع ناديكم مما نرجو من الله ومنكم قبوله وحل مشكلاته وفك عويصه ومعضلاته انه هو المسئول في نيل القصد وبلوغ المامول وهو على ما يشاء قدير وبالاجابة جدير فمن الضرر الحائط بالمسلمين في دينهم ودنياهم هو احداث القانون المورخ في ٥ اشتنبر سنة ١٨٨٦ المتضمن انتقال خصومات العرب واحكامهم من قضاتهم الى قضاة الصلح فان في ذلك من الضرر الفادح عليهم ما لا مزيد عليه لان المسلمين في غاية من الضعف والضنك والوهن لا يقدرون على التحاكم لدى قضاة الصلح لانهم لا يتوصلون الى ذلك الّا ببذل مصاريف باهظة من اجر الاعلامات وترجمة عقودهم ومصروف المسافة ان اقتضى الحال ذلك وترجمة الاحكام وتنفيذها فتجتمع من ذلك خسائر تفوق قيمة الشيء المشاجر فيه لان غالب ما تتحاكم فيه المسلمون بالنسبة لحالهم حقير مع كثرة مخالطة بعضهم بعضا في النزر اليسير حسب بضاعتهم فيضطرون لاقتحام تلك المشاق واداء تلك المصاريف التي لا يودون عشرها لدى التحاكم عند قضاتهم ومن لم تتيسر له هذه المصاريف لا يتوصل الى حقه على خلاف ما اعتادوه من قضاتهم من ان غالب احكامهم لا تستوقف على المصاريف وان كانت يسيرة جدا بحيث يسهل على كل من كانت له ادنى قضية ان يرفع امرها الى القاضي ويتوصل اليها بادنى سبب وايضا ان الخصمين ياتيان لدى القاضي بدون جلب ولا اعلام ولا مصروف بل بمجرد ما يقول الخصم لخصمه اني طالبك لدى الشريعة الاسلامية فلا يسعه الّا الاجابة والانقياد والسعي معه لدى القاضي الّا ما قل وندر فيقبل القاضي دعوتهم ويفصل حججهم ان كانت غير متشعبة ويذهب كل في حال سبيله وقد قطع الشغب من بينهما بخلاف ما هم عليه الان من المضار

وخصوصا تركاتهم التي مدار شريعتهم عليها الصائرة في قبضة الشهود الفرنسويين الخابطين بها خبط عشواء فان الشاهد منهم اول ما يفتتح به ان يطلب من الورثة اداء اجر عمله قبل ان يعلم قدره ومبلغه ويباشر شيئا من العمل فان ادوا له ما طلبه منهم فذاك والّا فيطردهم من مكتبه مع ان المسلمين على الحالة السابقة الذكر من الضعف والفقر فمن اين يمكن لهم استحضار هذا الاجر فهل يتسلف او يبيع بعض الشروك فضاعت بذلك حقوق الناس وبقيت فرائضهم موقوفة مهملة الى غير ذلك حتى يضيع جل المتروك